سياسيون: "أبوالغيط"مرشح السيسي لرئاسة الجامعة العربية ..مؤيد لإسرائيل ومناهض للمقاومة

الثلاثاء 8 مارس 2016 01:03 م

كتب: متابعة : فارس أحمد

تُعرف شخصية أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري السابق،بعهد المخلوع مبارك، والذي أعلن السيسي عن ترشيحه لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، الإثنين، بمواقفها الإيجابية نحو الاحتلال الإسرائيلي، والمناهضة للمقاومة الفلسطينية، الأمر الذي دعا سياسيين وخبراء لمهاجمة اختياره للمنصب، والتأكيد على ضعف أدائه الدبلوماسي

وأكدت جامعة الدول العربية أنها تلقت مذكرة رسمية من مصر(الانقلاب) الاثنين، ترشيح وزير الخارجية السابق أحمد أبوالغيط، لمنصب الأمين العام للجامعة للسنوات الخمس المقبلة، خلفًا للأمين العام الحالي للجامعة الدكتور نبيل العربي

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح له: "إن الأمانة العامة للجامعة قامت بتعميم المذكرة المصرية على الدول الأعضاء بالجامعة بشأن المرشح المصري".

وأضاف بن حلي أن "أبوالغيط هو المرشح المصري الوحيد الذي تلقت الأمانة العامة مذكرة رسمية بشأنه، وسيتم عرض موضوع التعيين له في دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الخميس المقبل بالقاهرة برئاسة دولة الإمارات".

وتسعى حكومة الانقلاب العسكري المصرية إلى أن يخلف أبوالغيط البالغ من العمر 74 عامًا، قائمة طويلة من الدبلوماسيين المصريين في المنصب

وأثيرت آخر أزمة حول المنصب عام 2011، عندما اضطرت مصر لطرح اسم وزير خارجيتها في الحكومة المؤقتة بعد ثورة يناير الدكتور نبيل العربي، لشغل المنصب وحاز الاسم الرضا العام بين الدول الأعضاء

وكانت مصر قد رشحت الدبلوماسي المصري مصطفى الفقي في 2011م، لشغل المنصب ولم يحدث توافق عليه، فاضطرت لسحب ترشيحه وطرح اسم نبيل العربي الذي شغل المنصب بعدما سحبت قطر ترشيح عبدالرحمن العطية

ويعد أبوالغيط آخر وزير خارجية للرئيس المخلوع حسني مبارك حيث شغل المنصب عام 2004م، واستمر فيه حتى ثورة يناير عام 2011م

وتعرض أبوالغيط لانتقادات واسعة في مصر والعالم العربي، بعدما أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني عام 2008م الحرب على قطاع غزة، خلال مؤتمر صحفي معه في القاهرة

وكانت الدبلوماسية المصرية قد شهدت تراجعًا كبيرًا في عهد أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية الأسبق؛ حيث لم تشهد الدبلوماسية المصرية طوال تاريخها العريق والعتيق، دخول مرحلة خريف دبلوماسي مثل تلك التي شهدتها في عهده منذ توليه مقاليد الوزارة في يوليو 2004م، خلفًا لأحمد ماهر وحتى رحيله في مارس 2011م، بعد ثورة 25 يناير بأيام قليلة

وسخر الإعلامي السوري فيصل القاسم من ترشيح وزير الخارجية السابق أحمد أبوالغيط، لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية للسنوات الخمس المقبلة

وقال القاسم خلال تغريدة على حسابه بموقع التدوين الصغر "تويتر": "أحمد أبوالغيط مرشح لمنصب الأمين العام للجامعة العربية، طنجرة ولاقت غطاها، هيك جامعة بدها هيك غيط".

أما الكاتبة الأردنية إحسان الفقيه، فتعجبت من ترشيح وزير الخارجية السابق أحمد أبوالغيط، لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية

وقالت الفقيه على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": إن أبوالغيط اشتهر بالصحف الغربية بأن أداءه الدبلوماسي هزيل للغاية، وله فضائح بروتوكولية معروفة

وعن آراء أحمد أبوالغيط في المقاومة الفلسطينية، أشارت الكاتبة إلى أنه "عدو للمقاومة الفلسطينية" مضيفة: "أنه سبق ووصف المقاومة وصواريخها بالكاريكاتورية والمضحكة".